

أحكام القرآن

@ 249 \$ المسألة الرابعة والثلاثون قوله تعالى (! . \$) !

معناه ممن كان نفذ عليهم القضاء قبل ذلك بوصية أو دين أو غير ذلك مما كان الميت ذكره وهم الورثة .

ومن يعجب فعجب قول علمائنا إن في قوله (! !) ثلاثة أقوال لا تطول بذكرها ولا نحفل بها لأن قوله (! !) مع قوله على متلائم فلا يحتاج إليها \$ المسألة الخامسة والثلاثون قوله تعالى (! . \$) !

وهذا فصل مشكل المعنى مشكل الإعراب كثر فيه الاختلاط .

أما إعرابه ففيه أربعة أقوال .

الأول أنه بدل من الضمير في يقومان ويكون التقدير فالأوليان يقومان مقام الأولين . وهذا حسن لكنه فيه رد البعيد إلى القريب في البدلية بعدما حال بينهما من طويل الكلام ويكون فاعل استحق بضم التاء مضمرا تقديره الحق أو الوصية أو الإيضاء أو المال . وقيل فاعل استحق عائد على الإثم المتقدم ذكره وهو الغرم للمال كما قدمناه . الثاني أن الأوليان فاعل باستحق يريد الأوليان باليمين بأن يحلفا من يشهد بعدهما فإن جازت شهادة النصرانيين كان الأوليان النصرانيين والآخران من غير بيت أهل الميت . هذا قول بعضهم ولا أقول به وإنما يكون تقدير الآية على هذا من الذين استحق عليهم الأول وبالحق .

الثالث أن يكون بدلا من قوله آخران